لا تتصرف اي بل هي ملازمة لصيغة واحدة
وقوله الا كاد واوشك اي فانهما يتصرفان بمعنى انهما
لا يلزمان صيغة واحدة بل ياتي منهما المضارع
مثلا لكن تصرفهما تصرفا ناقصا لانا ما لعدم ورود
اسم المفعول وافعل التفضيل والمصدر منهما بمعنى
انه لم يسمع ذكره من العرب فيهما وقوله فانه قد استعمل اسم
فاعل لقوله الا كاد واوشك وقوله يكادون يسطون مثال
لمضارع كاد وقول الشاعر يوشك اسم مثال لمضارع
اوشك وتقدم الكلام عليه وزعم الاصمعي
بفتح الميم افصح من ضمها بل ادعى بعضهم انها لا تعرف بالضم
وكان شيخنا لابي حنيفة رضي الله عنه جليلا تقيا نفعنا
الله به وليس بجيد اي هذا الزعم ليس بقوي
وقوله بل حكى اسم كاد علة لقوله وليس بجيد ولو
سئل الناس التراب اسم تقدم الكلام عليه والشاهد
منه هنا قوله لاوشكوا من حيث انها فعل ماض اي
بلفظ الماضي نعم الكثير اسم استدراك على قوله فيما تقدم
بل حتى الخليل اسم ومنه اي من استعمال اسم الفاعل
من اوشك قوله اي الشاعر فموشكة ارضنا اسم فموشكة
اسم فاعل مبتدا وارض خبر وهو اسمها ونا مضاف اليه
وان حرف مصدري ونصب وتعود فعل مضارع منصوب
بان وفاعله مستتر عايد على الارض والجملة في محل
نصب

نصب خبرها وخلاف منصوب على الظرفية والانيس
مضاف اليه ووحوشا يبابا مفعول والمعنى مقربة
ارضنا العود بعد الانيس ووحوشا جمع وحش وهو
القفر ويبابا خرابا وقيل بفتح الواو موحشة اي قفرا
خربة تسكنها الوحوش وقد يشعر تخصيصه اسم
هذا شروع منه في اعتراض على المص وقوله اوشك
بالذكر اي حيث قال وزادوا موشكا اي وزادوا لاوشك
على مضارعها موشكا وسكت عن كاد وليس كذلك
اي وليس هذا الاشعار المفهوم من تخصيصه لاوشك
مسلما وقوله بل ورد اسم هذا علة لقوله وليس كذلك
والضمير في استعماله عايد على اسم الفاعل من كاد
اموت اسى اسم فاموت فعل مضارع والفاعل
مستتر وجوبا تقديره انا واسى مفعول ويوم ظرف
والرجام بالجيم المعجمة اسم موضع كان الحرب فيه مضاف
اليه وان حرف توكيد ونصب والنون للوقاية
والياء اسمها ويقينا مفعول مطلق ولرهن خبرها
وبالذي جار ومجرور متعلق به وانا مبتدا وكايد
اسم فاعل خبر وهذا محل الشاهد والمعنى اموت
حزنا اسفا على الذي وقع مني في يوم الرجام اي حين
اليوم الذي وقع القتال فيه عنه واني لمرهون
يقينا بالذي انا كايده اسم فاعله وضميره اليه

Copyright © King Saud University